

40 سورة الصافات

عبدالعزيز الجهنفي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله ايها الاحبة طلاب اكاديمية زاد المباركة. في هذا اللقاء الذي نواصل فيه التعليق -

00:00:03

على كتاب التبیان في تفسیر غریب القرآن لابن الہائم رحمہ اللہ انتهیا في اللقاء الماضی ايها الاحبة من سورة یاسین وسنشرع في اه هذا اللقاء في اه تفسیر غریب صورة الصافات -

00:00:25

هذه السورة المکیة والتي اه بدأها الله عز وجل القسم بالملائكة في قوله تعالى والصفات قال المؤلف رحمہ اللہ يعني الملائكة صفوافا في السماء يسبحون الله كصفوف الناس في الارض للصلوة -

00:00:43

الصفات صفا يعني الملائكة فهم يصفون في السماء يسبحون الله كصفوف الناس في الارض للصلوة. والنبي صلی اللہ علیہ وسلم اه في يوم من الايام قال للصحابۃ الا تصفون كما تصف الملائكة؟ يعني في الصلاة الاول في الاول -

00:01:09

فاقسم الله عز وجل بالملائكة في قوله تعالى والصفات صفا وقال تعالى فالزاجرات زجرا. قال المؤلف رحمہ اللہ آآ الملائكة آآ تزجر السحاب الملائكة تزجر السحاب. وقيل الزاجرات كل ما زجر عن معصية الله -

00:01:29

يعني الزاجر عن معصية الله فاقسم الله عز وجل بكل من زجر عن معصية الله عز في علاه في قوله تعالى فالتاليات ذکرا اه قال المؤلف رحمہ اللہ قيل الملائكة -

00:01:53

وجائز ان تكون الملائكة وغيرهم ممن يتلو ذکر الله تعالى. يعني التاليات ذکری يعني من يتلو ذکر الله عز وجل ویذكر الله اه بلسانه الله عز وجل اقسم ايضا بهؤلاء الذين يتلون ذکر الله -

00:02:09

او هذا يدل على عظمة الذکر. على عظمة الذکر وفي اه قوله تعالى وحفظا من كل شیطان مارد المارد الخارج عن الطاعة المارد من البشر والمارد من الشیاطین والعاتی والباغی والمتجاوز الحد في طفیانه وفي آآ ظلمه. وفي قوله تعالى لا -

00:02:29

الملا الاعلی ويقذفون من كل جانب آآ لا لا يستمعون يعني لا يتسمعون. لا يتسمعون فادغمت التاء في السین. فيسمعون ويسمعون كلها بمعنى واحد لكن هذه حصل فيها الادغام وفي قوله تعالى دحورا ولهم عذاب واصف -

00:02:59

سحورا قال المؤلف رحمہ اللہ ابعادا وطردا ولهم عذاب واصف. واصب قيل دائم وقيل موجع لكن الاشهر في لغة العرب ان الواصب هو الدائم. الواصب هو الدائم الا من خطف الخطفة -

00:03:26

الخطف اخذ الشیء بسرعة واستلام. يقول المؤلف رحمہ اللہ الخطف اخذ الشیء بسرعة واستلام. يعني خطف الشیء كما هو مستخدم ما زال في لفتنا الدارجة خطف الشیء يعني اخذہ بسرعة. ومعنى وقف الا من خطف الخطفة اي استرق الكلمة -

00:03:49

سرعة فھؤلاء الشیاطین الذين يسترقوں السمع يخطفون الكلمة يعني يسترقوں الكلمة بسرعة يوصلونا الى الكھنۃ الذين يستخدمونهم في في الارض قال شہاب ثاقب اه قال الا من خطب الخطبة الخطفة فاتبعه شہاب ثاقب. قال المؤلف رحمہ اللہ شہاب

ثاقب اي کوکب مضيء -

وهذا الذي نراه ايها الاحبة الذي يرى في السماء في الصحراء او في اللیل طبعا بعيدا عن الاضواء الكهرباء يرى احيانا هذه الشہب في السماء هذه الشہب هي التي ترمی بها الشیاطین. هي التي ترمی بها الشیاطین -

00:04:39

وفي قوله تعالى اه فاستفتهم اهم اشد خلقا ام من خلقنا؟ انا خلقناهم من طین لازج. قال المؤلف رحمہ اللہ لازم يعني لازم هذا معنی

هذا الطين الذي يلصق ببعضه يلصق باليد - 00:04:56

الله عز وجل خلق الانسان من هذا الطين وفي قوله تعالى يستسخرون اه اذا رأوا اية يستسخرون قال المؤلف رحمة الله
يستسخرون يعني يسخرون لكن هندي فيها شيء من المبالغة - 00:05:17

وآآ في قوله آآ تعالى عندما قال الكفار انا لمبعوثون او اباونا الاولون قال تعالى قل نعم وانتم داخرون. داخرون بمعنى صاغرون ادلة
صاغرون اذلة وفي قوله تعالى فانما هي زمرة واحدة فاذا هم ينظرون. قال المؤلف رحمة الله زمرة يعني نفحة الصور - 00:05:37
زمرة الصيحة بشدة وانتهاء هذا معنى الزنجرة واحدة يعني نفحة الصور ثم في قوله تعالى احشروا الذين ظلموا وازواجهم. قال
المؤلف رحمة الله اي وقرنائهم وهذا معنى الازواج لانه الاحبة من المشترك اللغظي - 00:06:06

يأتي الازواج بمعنى الزوجات او الازواج بمعنى الرجال زوج المرأة كلمة زوج كلمة زوج مشتركة بين الذكور والإناث يعني تقول مثلا
النبي صلى الله عليه وسلم زوج عائشة وعائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:29
هنا الازواج ليس بهذه المعنى الازواج بمعنى الاشباء والامثال يعني احشروا الذين ظلموا وازواجهم يعني اشباهم وقرنائهم في الظلم
والكفر والبغى والعدوان فهذا معنى ازواجهم لأن بعض الناس قد يفهم الآية فهـا خاطـنا - 00:06:55

يعني يقول مثلا ما ذنب الزوجة؟ قد يكون الرجل كافرا وزوجته اه مسلمة مثل فرعون كافر طاغوت وزوجته اسيا مؤمنة تقية اثنـى
الله عز وجل عليها في كتابه الكريم فليس المعنى هنا يحـشـرـ الـذـيـنـ ظـلـمـوـاـ وـاـزـوـاجـهـمـ يعني زـوـجـاتـهـمـ وـاـنـمـاـ اـزـوـاجـهـمـ يعني اـشـبـاهـهـمـ
وـاـمـتـاـلـهـمـ وـنـظـرـاهـمـ وـقـرـنـاهـمـ فيـ الـكـفـرـ - 00:07:17

وفي قوله تعالى اه في اه في شراب اهل الجنة قال اه من كأس من معين لا فيها قول لما قال على السنن في جنات النعيم على سرر
متقابلين يطاف عليهم بكأس من معين الكأس هذا هو - 00:07:45
المعروف الذي فيه المعين الماء الصافي. الماء الصافي. بيساء لذة للشاربين. لا فيها غول ولا هم عنها ينذفون هذا الكأس الذي يشربون
فيه الخمر خمر الجنة وصف الله عز وجل خمر الجنة قال لا فيها غول ولا هم عنها ينذفون. قال المؤلف رحمة الله لا فيها قول اي لا
تغـتـالـ عـقـولـهـمـ - 00:08:11

تذهب بها يعني من السكر ولا هم ينذفون. قال ينذفون يقال نزف الرجل اذا ذهب عقله. ويقال للسكران نزيف ومنزوف والمعنى لا
يسـكـرـونـ وـلـاـ تـذـهـبـ عـقـولـهـمـ يعني بـعـنـىـ انـ خـمـرـ الـجـنـةـ لاـ تـؤـثـرـ فـيـ عـقـلـ الـاـنـسـانـ وـلـاـ تـؤـثـرـ فـيـ اـدـرـاـكـهـ وـلـاـ تـؤـثـرـ فـيـ تـصـرـفـاتـهـ كـمـاـ هـوـ
الـحـالـ فـيـ - 00:08:40

الجنة ولهذا قال الله عز وجل في سورة محمد لما وصف انهار الجنة قال فيها انهار من ماء غير اس وانهار من لبن لم يتغير طعمه.
يعني لاحظوا الجمال في الوصف ايها الاحبة يعني يذكر - 00:09:06

النعم الذي يكون في هذه النعمة ويدرك ما يضادها يعني انهار من ماء غير اس ما الذي يضر الماء في الدنيا؟ هو ان يبقى فترة طويلة
فيتـغـيـرـ طـعـمـهـ وـتـغـيـرـ رـائـحـتـهـ - 00:09:25

ولهذا قال من ماء غير اس وانهار من لبن لم يتغير طعمه ايضا اللبن يعني هو لذيد لكنه اذا طال مكته يتغير طعمه يتغير طعمه يتخمر
الـلـبـنـ وـيـتـغـيـرـ طـعـمـهـ وـيـصـبـحـ - 00:09:45

اه مضرها ولهذا قال وانهار من لبن لم يتغير طعمه. ثم قال وانهار من خمر لذة للشاربين يعني هذا الخمر في الجنة يتلذذ به الانسان ولا
يتضرر بعقله كما هو الحال في خمر الدنيا كما هو الحال في خمر - 00:10:04

الدنيا وهذا من النعيم العظيم الذي يكون للمؤمنين في الجنة. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا الجنة ويرزقنا الشرب من خمر الجنة واه
جاء في الحديث ايها الاحبة ان الذي يشرب خمر الدنيا يحرم من خمر الجنة فنسأـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ - 00:10:25
يرـزـقـنـاـ مـنـ وـاسـعـ فـضـلـهـ وـانـ يـرـزـقـنـاـ مـنـ النـعـيمـ الـعـظـيمـ الـمـقـيـمـ الدـائـمـ الـذـيـ يـكـونـ فـيـ الـجـنـةـ وـلـهـذاـ قـالـ فـيـهـ قـوـلـهـ اـهـ يـنـذـفـونـ.
ثم اه في اه تتمة النعيم. قال وعندهم قاصرات الطرف - 00:10:47

عين قاصرات الطرف حور العين ووصفهن بوصفين او باكثر من بثلاثة اوصاف. قال قاصرات الطرف. قال المؤلف رحمة الله قاصرات

الطرف يعني قصرن ابصارهن على ازواجهن اي حبسن ابصارهن عليهم ولم يطمحن الى غيرهم - 00:11:07

هذا اول وصف في الحور العين انهن قاصرات الطرف بمعنى انهن لا ينظرن الا الى ازواجهن يعني لا تتعلق نفوسهن الا بازواجهن.

وليس كما هو الحال في الدنيا نسأل الله السلامة والعافية للمرأة. يعني التي لا تخاف الله عز وجل قد تتعلم - 00:11:31

بالرجال تعجب باشكالهم تتعلق بهم وهذا يعني واقع وحاصل خصوصا مع وسائل التواصل الاجتماعي. متابعة المرأة للمشاهير وتطلق

النظر في هؤلاء ويكون هناك الاعجاب الثناء والمدح والتعلق بهؤلاء هذا كله مخالف لشريعة الله عز وجل وايضا هو مخالف -

00:11:51

وصفي المرأة الكريمة العظيمة التي جاء الله عز وجل ذكر الله عز وجل من وصف النعيم الذي يكون في الجنة في الحور العين انهن

يتمتعن بهذه النعمة. قاصرات الطرف. فهذه - 00:12:24

يعني صفة جميلة وعظيمة وجليلة في المرأة انها تكون يعني لا تتشرف الى غير زوجها ولا تتعلق بغير زوجها. ولهذا قال قاصرات

الطرف والوصف الثاني طالعين قاصرات الطرف عين. ما معنى عين؟ عين غير عين بفتح العين - 00:12:42

بكسر العين بمعنى قال المؤلف رحمة الله عين واسعات العيون والواحدة العينان يعني من وصف المرأة في جمال المرأة يعني اتساع

العين يقولون هذه المرأة عيناه يعني متسعة العين والجمع عين وهذا عند العرب كانوا يعني يتغزلون - 00:13:06

يذكرونها في اشعارهم في اوصاف المرأة الجميلة انها كانت واسعة العين ولهذا ذكر الله عز وجل هذا الجمال في الحور العين قال عين

قاصرات الطرف عين وذكر الوصف الثالث قال آآ - 00:13:30

اه قال كانهن بياض مكونون هذا ايضا من وصف المرأة بياض مكونون وصف المرأة بالبياض قالوا بياض النعام وما هو وجه الشبه هنا؟

وجه الشبه ايها الاحبة هو البياض والجمال - 00:13:48

والصفاء والنعومة. وهذه كلها اوصاف تذكر في بياض النعام يعني هذا خصوصا في بياض النعام يعني فيه هذه الاوصاف بخلاف بياض

الطيور الاخرى بياض النعام معروف عند العرب قدماه انه يوصف به - 00:14:07

الجمال والنعومة التي تكون في هذا البياض. قال المؤلف رحمة الله قال تشبه الجارية بالبياض بياضا وملاسة وصفاء لون النعومة

النعومة هذه صفة جمال في المرأة. وصفة ذم في الرجل - 00:14:24

يعني الرجل الذي يعني يتكون فيه النعومة هذه صفة والتأنيث وليس صفة تذكير ومع الاسف الان يعني بعض الشباب يظن ان من

الجمال وكذا انه يتصرف بهذه الصفات في ملابسه في وضعه - 00:14:50

المساحيق في وجهي. الان شباب يضعون هذا الامر ويضعون الطوق ويضعون البكلة الرابطة التي تكون في الشعر والسلالس هذه كلها

من اوصاف النعومة التي تكون مدح وجمال في المرأة. لكنها في الرجال صفة ذنب - 00:15:10

ولهذا لعن النبي صلى الله عليه وسلم بل نقل اللعن عن الله عز وجل لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء لعن الله المتشبهين من

الرجال بالنساء. فصفة المرأة انها فيها النعومة. فيها الليونة فيها اللين - 00:15:31

والطيبة والصفاء ولهذا قال الله عز وجل عن المرأة قال اولمن ينشأ في الحلية وهو في الخصم غير مبين يعني المرأة تنشأ في الحلية

المرأة من طبيعتها تضع المكياج الذهب تزين اللباس الجديد هذه طبيعة فطرة في المرأة ولهذا تجد - 00:15:52

بنت من صغراها تتعلق بهذا الامر نصف امام المرأة تزين قال هذه فطرة المرأة. او من ينشأ يعني تكون نشأته في الحلية. يعني هذه

المرأة هذه طبيعة المرأة انها دائما تكون تحب الزينة وتتعلق بهذا الامر. اما الرجل - 00:16:12

الرجل يعني من صفات المدح فيه الخشونة والقوه اما النعومة هذى فلننساء. ولهذا اذا اتصفت المرأة بصفات الرجال كما يحصل الان

من بعض النساء الذين يعني يوصفن بالمسترجلات يعني يقول النبي صلى الله عليه وسلم في اللعن الذي ذكرناه قبل قليل ولعن الله

المتشبهات من النساء بالرجال - 00:16:32

الان بعذ النساء ورأيت هذا والله يعني في بعض الاسواق عندنا في الجامعه احيانا المرأة تقض قصه مثل الشباب يعني حلقة شعرها

كما يفعل الشباب ولبسها يعني وهيئتها كأنها شاب وليس فتاة - 00:17:02

فهذه ملعونة بلعنة الله عز وجل لها لماذا؟ لأنها انتقلت من فطرتها التي فيها الحلية والتنعم والجمال إلى صفة الرجال. وكذلك من الرجال من انتقل من فطرته التي هي الرجلة والقوة إلى فطرة النساء فان هذا ايضاً ملعون. والامر يا اخوان - 00:17:25 ليس بالشيء الهين ومع الاسف الان يعني تهاون فيه كثير من الناس. ولهذا ينبغي في بيوت المسلمين ان يربى الطفل على الرجلة وان تربى الفتاة على النعومة واللينة بصفة جمال فيها. صفة جمال فيها - 00:17:49

يعني لما تكون المرأة يعني اه طولية لسان اه تتعدى باليد احياناً تضرب بيدها اه ترفع صوتها هذى ليست من صفات المرأة فيها الحشمة والحياء واللادب والعلفة هذه هذه الصفات المرأة فاذا تعلى - 00:18:07

احد هؤلاء على صفتى الآخر فانه يدخل في لعنة الله. نسأل الله السلامة والعافية هذا امر ينبغي ان يكون ظاهراً ايها الاختة عندنا ونعرف هذا الامر. مع الاسف الان تجد بعض البنات الان تلبس اكرمكم الله لباس الرجال - 00:18:26

في في الجزم وفي البنطال والقميص وغيرها من الملابس التي تتعلق بالشباب. والفتاة كذلك تجد انها آآ تتصرف بصفاتها تلبس بلباس الرجال والشباب يأخذ صفات النساء الان نرى بعض الشباب نرى - 00:18:44

بعض الشباب وهذا نراه احياناً يعني في في الجامعة من بعض الطلاب معاً شنطة النساء شنطة مكياج شنطة فيها كريمات وفيها بودرة وفيها هل هذا رجل هل هذا رجل - 00:19:06

هذا هذا يعني هذا وصل الى حد التختنث وكان يعني صفة العرب قد يعنى صفة العرق ان ان هذا الشاب انه ليس من من الرجال الذين يعتمد عليهم ويثنى عليهم بل هذه صفة ذم وقبح وخسة ودناءة تكون في الرجل الذي يكون فيه هذه - 00:19:24

الصفات. الله عز وجل لما يعني ذكر آآ او صفات الحور العين ذكر هذه الاوصاف ولا شك ايها الاختة ان هذه الاوصاف اذا تجملت بها المرأة المسلمة فهذا والله خير عظيم تتحمل به لزوجها في بيتهما تتصل بهذه الاوصاف قال كانهن يبضم مكنون في النعومة - 00:19:47

والصفاء واللادب البياض يعني العناية ببشرتها بشكلها مكون يعني قال المؤلف رحمة الله مصون يعني مستور وايضاً من صفات النعام انه اذا وضع البيض غطاه بريشه ولهذا ولهذا وصفت البيض هذا ببضم النعام - 00:20:12

وصف بالصفا لانه لا تأتيه الشمس النعام من طبيعته انه اذا وضع البيض يطبع الريش عليه ليبقى صافياً. كذلك المرأة التي تستتر وتتحشم هذه يعني صفة مدح في المرأة اما المرأة المتبدلة المرأة التي التي تبرز للرجال وتحتلط بالرجال وتكتشف عن عن مفاتنها هذه ليست - 00:20:37

المرأة سوية وليس من المرأة تتصرف بصفات المرأة المسلمة التي اثنى الله عز وجل على هذا الوصف في الحور العين الذي ينبغي للمرأة ان تتشبه بهذا وان تتصل بهذه الصفات العظيمة. والرجل ايها الاختة - 00:21:03

الرجل يحب المرأة التي تتصرف بهذه الصفات الحشمة والحياء واللادب والعلفة والستر وعدم الاختلاط بالرجال الرجل يحب هذه المرأة حتى ولو كان الرجل فيه شيء من المعايير من التجاوزات في الحدود الشرعية - 00:21:24

لكنه عندما يأتي الى هذا الامر لا لا يقبل. هو قد يقبل في هذه المرأة اذا كان يتعامل معها بالحرام ما عنده بأس في هذا بل ويبحث عن هذه لكن عندما يأتي للمرأة التي يريد لها زوجة يريد لها اما لابنائه فإنه يبحث عن المرأة التي تستتر - 00:21:50

العفيفة المرأة النظيفة الشريفة. هذه المرأة التي يبحث عنها. لكن تلك يبحث عنها للعبث للهو للحرام حتى الشباب الذين عندهم هذه التجاوزات الشرعية هو يفرق بين هاتين وهذين المرأة التي يتعرف عليها عن طريق الواقع وغيرها وعن طريق توسيع ولا الفيسابوك ولا هي لا يمكن يتزوجها الانسان المسلم السوي - 00:22:13

يعني ممكناً يتعرف عليها لواقعها في الحرام. اما ان يتعرف عليها للزواج هذا لا يكون ابداً وانما يبحث عن هذه المرأة في البيوت الصالحة في البيوت العفيفة التي تكون فيها المرأة يعني فيها الحشمة والستر والحياة. وهذه ايها الاختة من الاوصاف - 00:22:41

التي ينبغي للمرأة ان تعرفها وان تتحمل بها هذا هو الجمال الحقيقي هذا هو الجمال الحقيقي. اما ان تخرج المرأة الى الاسواق تظاهر مفاتنها هذا والله ليس بجمال. وانما هذه سلعة رخيصة تظهرها للناس - 00:23:06

وكل من ينظر اليها هو يتمتع بالنظر اليها يمتع بالنظر اليها لكن في قراره نفسه هو يحتقرها هو يتمتع بالنظر اليها وقد يطيل النظر وتنظر انها اعجاب. هو ينظر اليها يعني لمرض في قلبه مرض الشهوة - 00:23:21

لكن لو سألت هذا الشاب هل تمنى ان تكون زوجتك بهذه الصورة؟ يرفض. اخalk بهذه الصورة يرفض لا يقبل لكنه يعني يريد ان يتمتع بهذا المنظر في هذه لكن المرأة - 00:23:40

يعني بنفس عقلها تظن انها يعني عندما ينظر اليها الرجل انها يعني هذا دلالة على الجمال ودلالة على الفتنة ابدا والله ويستمتع بها كما يستمتع باي شيء ثم يرميه آآ بعيدا عنه - 00:23:57

فهذه من الاوصاف التي ذكرها الله عز وجل في وصف الحور العين بأنه نبيظ ببيظ آآ مكون ثم آآ قال المؤلف رحمة الله في قوله تعالى لما ذكر الله عز وجل بعد ذلك آآ ذكر آآ قصة الرجلين قال فا قبل بعضهم - 00:24:15

على بعض يتساءلون وهذا ما شهد من مشاهد الجنّة مشهد عظيم من المشاهد التي تكون في الجنّة. وهذا المشهد عظيم جداً وينبغي على المسلم ان يقف معه. لأن هذا سيكون - 00:24:33

ولا شك في الجنّة هذا الموقف وهذا الحوار سيقول ولا شك وقد يكون منا من يقف من يقع منه او من يحصل منه هذا الحوار قال الله عز وجل قال فا قبل بعضهم على بعض يتساءلون فين؟ في الجنّة - 00:24:52

الارائك قال فا قبل بعضهم على بعض يتساءلون قال قائل منهم اني كان لي قرین الان هم على الارائك يعني يتكلمون ويتحاورون هذا من نعيم الجنّة قال قائل منهم اني كان لي قرین - 00:25:13

ما يعني قرین؟ القرین يعني الصاحب. القرین هو الصاحب قال اني كان لي قريب. يقول ائنك لمن المصدقين. ائذاك ائذا متنا. وكنا تربا وعظاماً. ائنا لمدينون لمدينون يعني محاسبون. قال المؤلف رحمة الله لمدينون لمجذيون ومحاسبون. يعني كان لي قرین في - 00:25:32

الدنيا صاحب في الدنيا لما كت اتكلم معه عن الاوامر والتواتي وعن الجنّة والنار والحال والحرام يقول انت تظن انه ستحاسب يوم القيمة وفي جنة وفي نار طبعاً هذا صفة الملحد الذي ينكر هذا الامر. وقد يكون هذا الانكار اه بمقاله وقد يكون - 00:25:58

الانكار بحاله يعني الذي يخبط في الحرام خط عشواء هو بأنه يعني لا يظن انه في حساب وعقاب يوم القيمة. الذي يتعامل بالربا الان وهو مسلم يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. ويتعامل بالربا - 00:26:22

هو يعني بأنه ينكر ان الربا حرب على الله ورسوله الذي يشرب الخمر بأنه يقول ان يعني هذا الامر لم يحرمه الله عز وجل فالذى يقع في المحرمات هو ليس بلسان حاله بمقاله وانما بلسان حاله كانه ينكر العقوبة المترتبة على هذا الامر يعني اذا كان - 00:26:40

يعرف ان هذا الامر مثلاً السرقة ان لها عقوبة ان الغيبة لها عقوبة. ان الزنا له عقوبة هذى اذا عرف الانسان فانه يخاف الله عز وجل. ويراقب الله عز وجل - 00:27:02

لكن ان يتجرأ على هذا فهذا معناه انه غاب الخوف من الله في عقله وقلبه ولهذا قال آآ قال هل انت مطلعون يعني شف من نعيم الجنّة ايها الاحبة ان الانسان يعطى - 00:27:19

كل ما يتمناه كل ما يتمناه اي شيء يخطر على بالك يحصل يعني فوق ما يتصوره العقل يعني بعض الناس الان يقول اطلب كذا اطلب كذا الجنّة فيها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لا عين رأت - 00:27:37

ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. اصلاً يعني ما تفك في الان الجنّة اعظم ولهذا لما ذكر بعض المفسرين في نعيم الجنّة يعني انه الانهار مثلاً الاربعة الانهار من ماء ومن خمر ومن لبن ومن عسل - 00:27:54

قال ما تذهب انت من نعيم الجنّة لا تذهب انت النهر. النهر يأتي اليك وتشرب منه ثم يعود الى مكانه. الطير في السماء تستهيه مشوياً فينزل اليك بين يديك ويكون مشوياً - 00:28:12

يعني نعيم فوق الخيال وبعضاً الناس يعني قد لا يتصور ولا يبلغ يعني ادراكه هذا الامر فقد ينكر وهذا من الضلال المبين من الضلال المبين وهذا من الغيب الذي ينبغي ان نؤمن به - 00:28:28

ولهذا من اول صفات اهل التقوى والايامن الایمان بالغيب الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتنقين. من هم يا رب؟ الذين يؤمنون بالغيب. هذه اول صفة الذين يؤمنون بالغيب. فهذا الرجل - 00:28:44

في الجنة وهو على الاريبة متكم مع اخوانه في نعيم الجنة يعني يقول انه كان يذكر يتحدثون فيما بينهم. كان لي صاحب يقول كذا وكذا. قال هل انت مطلعون؟ يعني ايش رأيكم؟ شوفوا وين وين والان - 00:29:02

فيقرب من الله ان يريه صاحبه في النار فين مكانه قال هل انت مطلعون؟ تبونا نشوف فيأتي النقل على الهواء مباشرة الى جهنم وبعض الناس الان لو ذكرت هذا الكلام قبل مئتين سنة للناس - 00:29:20

يعني لا يمكن ان يتصور عقله هذا الامر. لكن الان ايها الاحبة مع تطور التقنية الان انت ترى حدثا على الهواء مباشرة في امريكا في اليابان في الصين نقل المباريات وغيرها - 00:29:41

يعني هذا تقريب وما عند الله اعظم واجل وقدرة الله اعظم واجل لكن انظروا يعني كيف الناس يعني لا احيانا العقل لا يستوعب مثل هذا الامر ولهذا يعني يذكر لي بعض كبار السن ممن ادركتهم قبل سنوات يعني ممن عمروا في المئة وغيرها يقولون يعني كان نسمع - 00:29:56

من ابائنا يعني قبل مئة وخمسين سنة ولا يقولون انه سيأتي زمان يعني هذا سمعته من بعض كبار السن يقولون انه سيأتي زمان يتكلم الحديد ويطير الحديد يتكلم الحديث يعني يقصدون المذيع الراديو وغيرها. ما كانوا يعرفونه. قبل مئة سنة ولا مئة وخمسين ما كانوا يعرفونه - 00:30:19

فهم يسمعون انه سيأتي زمان يتكلم الحديد حتى الوصف يتكلم الحديث احيانا الانسان عقله لا لا يمكن يستوعب. ولهذا العقل ينبغي ان يتوقف عند الایمان بالغيب لماذا ظن كثير من الناس؟ خصوصا من دعاة الضلال - 00:30:43

يعني الذين لبسوا على الناس دينهم مثل اه شحرون وغيرهم هؤلاء الذين اه يعني انكروا الغبيات لماذا؟ عقله لا يبلغ هذا عذاب القبر وغيرها العقل لا يستوعب وانكر هذا لكن ان يجعل العقل حاكما على على آآ الغبيات هذى كارثة ومصيبة - 00:31:01
على العقل محدود. كما ان النظر محدود والسمع محدود. هو جارحة وله حد لا يستطيع ان يتتجاوز هذا الامر التسليم هو الذي يبلغ به الانسان الدرجة العالية من الایمان. الدرجة العالية من الایمان. ولهذا قال هنا قال هل انت مطلعون؟ فاطلع الله عز وجل اعطاهem - 00:31:25

الان نقل مباشر الى جهنم قال فاطلع فرآه في سوء الجحيم قال المؤلف رحمة الله سوء الجحيم وسطه يعني في وسط جهنم نسأل الله السلامة والعافية. قال هل انت مطلعون فاطلع - 00:31:51

فرآه في سوء الجحيم لما شافوا الان في وسط النار يصطلي بحرها ونارها وجحيمها ماذا قال؟ اول ما يعني تذكر تذكر حاله معه في الدنيا. كيف لو انه وافقه على هذا الضلال؟ قال تالله - 00:32:09

ان كدت لترضيه والله طبعا هذا قسم والقسم يكون بثلاثة احرف بالواو والباء والباء والله وبالله الله قال تالله ان كدت لترضين. ترضين قال المؤلف رحمة الله يعني تهلكني من الردى وهو الهاك - 00:32:32

يعني لا تهلكني. يعني لو اني سايرتك ووافقتك على هذا الامر لهلكت كما هو حالك الان تالله ان كدت لترضين ولو لا نعمة ربى لكنت من المحظرين. لو لا نعمة ربى علي بالایمان - 00:32:49

واليقين والتقوى لكنت من المحظرين معك الان في نار جهنم. نسأل الله السلامة والعافية قال افما نحن بمتين الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين. يعني هذا النعيم الذي نحن فيه لن ينقطع - 00:33:10

ان هذا له الفوز العظيم. اي والله. الان انت في الجنة لا موت ولا انقطاع ولا مرث ولا جوع ولا عطش ولا اي شيء مما يكون في الدنيا. انك فان انك لا تظما فيها ولا - 00:33:28

انك لا تجوع فيها ولا تعرى يعني لا يوجد في الدنيا حتى اكرمكم الله يعني ما يكون في الدنيا من بول وغائط الجنة ما فيها لا بول ولا غائط ولا تحتاج الى اكل ولا شرب كل هذا يعني نعيم عظيم جليل لا يمكن ان يتصوره العقل - 00:33:47

ولهذا الاكل في الجنة طبعا الجنة فيها اه ذكر الله عز وجل يعني فيها ثمار وفواكه وفيها انها يشرب منها الانسان. لكن هذا الشرب وهذا الاكل يا احبة ليس من جوع ولا عطش لانه في الجنة لا فيها جوع ولا فيها عطش - [00:34:08](#)

هذا تعلم وتلذذ يعني هو يأكل تلذذ واستمتاعا مثل ما نأكل الفاكهة بعد الوجبة وجبة الغداء ولا وجبة العشاء تأكل وتمتنع بهذه الطعام ثم بعد ذلك تأتي الفاكهة او الحلوي. لا تأكله من جوع وانما تلذذ - [00:34:25](#)

واستمتاع كذلك الشرب يكون تلذذ واستمتاعا. فهنا قال ان هذا لهو الفوز العظيم ثم جاءت هذه الاية ايها الاحبة قاعدة والله عظيمة قال لمثل هذا فليعمل العاملون. اي والله هذه الاية يا اخوان حطوها بين قوسين في حياتكم - [00:34:47](#)

لمثل هذا يعني لمثل هذا الموقف لمثل هذا اليوم لمثل هذا النعيم الذي انا فيه ولمثل هذا الجحيم الذي فيه صاحبي قال لمثل هذا فليعمل العاملون. يعني اما ان تكون - [00:35:09](#)

مثل هذا او مثل هذا فما الذي يعني يحدد هو عملك في الدنيا؟ لمثل هذا فليعمل العاملون ثم قال اذلك خير نزلا؟ ام شجرة الزبون قال اذلك خير نزلا؟ النزل ما يقدم للضيوف. ما يقدم للضيوف. قال اه ذلك خير نزلا ام شجرة الزقوم انا جعل - [00:35:26](#)

انها فتنة للظالمين. هي شجرة ذكرها الله عز وجل في القرآن قال انها شجرة تخرج في اصل الجحيم يعني في قعر الجحيم هذى شجرة الزقوم الذي هي طعام اهل النار. شجرة تخرج واساسها وجذعها في قعر جهنم. نسأل الله السلامة - [00:35:52](#)

العافية. انها شجرة تخرج في اصل الجحيم. طلعلها كانه رؤوس الشياطين طبعا احنا الان يا احبة لا لم نرى الشياطين لكن هذا الوصف هذا الوصف الوصف يعني فيه تنفيه وفيه قبح يعني الذي يتبارى الى اذهاننا دائما وصف الشيطان بالقبح والدمامة والخوف - [00:36:11](#)

ولهذا الله عز وجل اراد ان يبين وصف هذه الشجرة القبيحة في النار قال طلعلها كانه رؤوس الشياطين فانهم لاكلون منها. يعني لاكلون منها فمائون منها البطون. ثمان لهم عليها لشوبا من حميم - [00:36:37](#)

يعني انهم اكل من هذه الشجرة اللي يطلعها كأنه رؤوس الشياطين. وبعد ذلك ثوبا يعني خلطا. الشوب هو الخلط ولهذا يقول يعني يشوب الحليب بالماء يعني يخلط الحليب بالماء. لشريا من حميم قال اي خلطا منه ومزاجا - [00:36:57](#)

الحميم الماء الحار يعني يأكل من شجرة الزقوم فاذا اراد الشرب شرب من الماء الحار نسأل الله السلامة والعافية فيكون عذابا فوق العذاب قال آآ وثم ان لهم عليها لشوب من حميم ثمان مرجعهم لا الى الجحيم يعني مآلهم ومصيرهم الى الجحيم. انهم الفوا اباءهم - [00:37:14](#)

ضالين انهم آآ الفوا اباءهم انهم الفوا اباءهم ضالين قال المؤلف رحمة الله الفوا وجدوا اباء ضالين فهم على اثارهم يهروعون يفرعون يعني يسرعون على سيرة ابائهم واجدادهم في الظلال والكفر الذي كانوا عليه - [00:37:43](#)

قبلهم اكتر الاولين. ثم ذكر الله عز وجل قصة اه نوح ولقد نادانا نوح فلنعم المجبون ونجيناه واهله من العظيم وجعلنا ذريتهم الباقيين وتركنا عليهم في الاخرين الى اخر الايات ثم قال وان من شيعته لابراهيم - [00:38:07](#)

من شيعته اي من شاعيه على التوحيد وتشبه به يعني هذا معنى الشيعة يعني المشابهة والمشابهة والمماثلة في تمسكه بعقيدة التوحيد. وان من شيعته ابراهيم اذ جاء رب بقلب سليم. اذ جاء رب بقلب سليم بقلب سليم. اي بقلب سليم من الشرك. هذا اول - [00:38:26](#)

وايضا بقلب سليم من الغل والحسد والكره والعجب والخيال الذي هو من امراض القلوب يعني هو سليم من الشرك الذي اعظم الظلم وايضا سليم من امراض القلوب. الكبر والتعدى على الناس والبغى. هذا هو الذي يعني ينجو - [00:38:53](#)

يوم القيمة اذ جاء رب بقلب سليم كما قال الله عز وجل يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم من اتى الله بقلب سليم هو ابراهيم عليه السلام - [00:39:16](#)

وان من شيعتي لابراهيم اذ جاء رب بقلب سليم. اذ قال لابيه وقومه ماذا تعبدون يعني ذكر الله عز وجل اه قصة ابراهيم مع قومه آآ قال آآ كما كانوا يعبدون الاصنام و كانوا يعني قال لهم ماذا تعبدون؟ اي افكا الهة دون الله تريدون فما - [00:39:30](#)

ظنكم برب العالمين فنظر نظرة في النجوم فلما خرجنوا كان عندهم يوم عيد وضعوا القرابين يذبحون الذبائح ويضعون الطعام عند اصنامهم ويخرجون الى يحتفلون في يوم عيدهم فابراهيم عليه السلام لما ارادوا الخروج ما اراد ان يخرج معهم لشيء اغمره في نفسه - [00:39:54](#)

فماذا يعتذر انه يوم عيد لا بد ان يخرج؟ فنظر نظرة في النجوم لماذا في النجوم؟ لانهم يعبدون الكواكب وابراهيم عليه السلام كما ذكر في سورة الانعام كما ذكر الله عز وجل - [00:40:18](#)

اه لما رأى كوكبا قال هذا ربي فلما افل آآ قال لا احب الآخرين. فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي. فلما افل قال لان لم يهدني ربي لاكون من القوم الضالين. فلما - [00:40:30](#)

الشمس بازفة. قال هذا ربي هذا اكبر. فلما افلت قال يا قومي اني بريء مما تشركون. يعني انا تنزل معهم لانهم يعبدون الكواكب والنجوم قال فنظر نظرة في النجوم يعني حتى يلبس عليهم ويخدعهم - [00:40:48](#)

قال فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم. سقيم يعني مريض هذه ذكر اهل العلم ان من باب التورية وليس بمريرطي يعني مريض مرظ بدني وانما قالوا هو مريرطي القلب من كفرهم يعني ان قلبه يعني فيه هذا - [00:41:04](#)

الهم والغم من كفر هؤلاء القوم فهذا من باب التورية. ولهذا اه هناك باب واسع يسمونه المعارض وكما جاء في الاثر ان في المعارض لمندوحة عن الكذب. يعني ان الانسان يوري بكلام لا يكذب. وانما يوري بكلام فقد يفهم - [00:41:24](#)

سامع غير ما تريده. غير ما تريده فتكون يعني لم تكذب وتخلاصت من آآ يعني هذا الانسان الذي قد يريده منك شيئا وانت لا تريده ان تعطيه ايه فتخرج بهذه - [00:41:46](#)

التورية تخرج بهذه التورية حتى يسلم الانسان من الكذب لان الكذب لا يجوز لكن التورية لا بأس بها اذا لم تدخل في باب الكذب اه وهذه هي المعارض كما قلت ان في المعارض - [00:42:01](#)

عن الكذب. يعني ان الانسان يعرض بشيء اه معين. مثل ما مثلا يقول اه مثلا اني اه مشغول قد يكون يعني بعض الناس يظن لما يقول لك مثلا اريده ان ان تذهب معي مشوار او اه ازورك - [00:42:17](#)

آآ افريده ان تخلص منه يعني لا تريده ان تضيع وقتك او لا تريده ان تذهب فتقول يعني اني مشغول فيظن انك مشغول بعمل انتقد تكون مشغول بقراءة كتاب او بحفظ ايات من كتاب الله فهذا من التورية التي يفعلها الانسان ليتخلص من بعث - [00:42:36](#)

العقلاء الذين قد يضايقونه في وقته وفي راحته آآ يعني في يومه ولديه وقال اني سقيم فتولوا عنه مدربين. يعني ذهبا وتركوه على اساس انه خلاص مريرطي فراغ الى الهمتهم قال المؤلف رحمة الله قال فراغ الى الهمتهم اي مال اليهم في خفاء. يعني ذهب مسرعا الى الله الى مكان - [00:42:56](#)

التي يتبعدون بها. المحل الذي موجود فيه الاصنام. قال فراغ الى الهمتهم فقال الا تأكلون يعني هذا من باب الاستهزاء والسخرية. كل اصنام قال فقال الا تأكلون هذه القرابين محظوظة عندكم الان. ما لكم لا تنتظرون؟ فراغ عليهم ضربا باليمين. يعني بين اخذ الفاس بيدي اليمين وبدأ - [00:43:23](#)

يكسر في هذه الاصنام. فراغ عليهم ضربا باليمين فاقبلوا اليه يزفون. علموا يعني جاء من اخبرهم بفعل ابراهيم فاقبلوا مسرعين يزفون قال المؤلف رحمة الله يسرعون. والزفيف هو نوع من المشي السريع - [00:43:46](#)

هذا يعني يزفون يعني يمشون بسرعة قال اه فاقبلوا اليه يزفون. قال اتعبدون؟ بدل هنا الحوار. الان والاصنام امامهم مكسرة. الهمتهم مكسرة. قال دون ما تنحتون والله خلقكم وما تعملون - [00:44:05](#)

طبعا فحصل حوار اخر يعني في سورة الانبياء اوضح من هذا يعني آآ يعني بشكل مفصل اكثر من هنا اه قال فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الطالمون. لما قال اه يعني هؤلاء ينطرون رجعوا الى انفسهم - [00:44:23](#)

يعني فعلا هذى اصنام لا تضر ولا تنفع ولو كانت تنفع لدافعت عن نفسها سبحانه الله رب تدافع انت عنه يعني رب ما يستطيع ان يدافع عن نفسه كيف يدافع عنك؟ كيف يحميك؟ وكيف يرزقك؟ وكيف يشفيك - [00:44:43](#)

هذا نقص في العقل قال والله خلقكم وما تعلمون. يعني خلق هذه الاصنام لكنهم ما اراد الله بهم خيرا قالوا ابناوا له اه بنيانا فالقوه في الجحيم. ابناوا له بنيانا فالقوه في الجحيم. يعني ايه؟ اه اجعلوا له يعني نارا عظيمة - 00:45:01

ما هي القصة المعروفة في آآ يعني ارادتهم احرق ابراهيم في النار فنجاه الله عز وجل من النار. قال الله للنار كوني بربا وسلاما ثم قال الله عز وجل آآ لما نجى ابراهيم آآ قال رب هب لي آآ وقال اني ذاهب آآ قال فارادوا به كيدا فجعل - 00:45:23

الاسفليين وقال اني ذاهب يا ربى سيهدين. ابراهيم كان في العراق عليه السلام ثم هاجر الى الشام ترك هؤلاء القوم وهاجر الى الشام فقال ربى قال اني ذاهب يا ربى سيهدين ربى هب لي من الصالحين - 00:45:44

فيبشرناه بغلام حليب. الغلام الحليم هو اسماعيل عليه السلام وهو الذبيح طبعا هناك خلاف عند بعض اهل العلم في من هو الذبيح؟ هل هو اسماعيل او اسحاق؟ لكن الصحيح انه اسماعيل عليه السلام - 00:46:01

ولهذا ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية قال ان قول ان الذبيح هو اسحاق هذا مأخوذ من اه الكتاب مأخوذ من اهل الكتاب. اما عند المسلمين فان الذبيح هو اسماعيل اه عليه السلام. ولهذا جاء في يعني الاثر - 00:46:15

اه انا ابن الذبيحين يعني اه النبي صلى الله عليه وسلم ابن الذبيحين. ابوه عبد الله في قصة معروفة لاما نذر عبد المطلب ان اذا رزقه الله عز وجل اه - 00:46:38

عشرة من الابناء ان يذبح واحدا منهم فالقصة المعروفة المشهورة هذا الذبيحة الاول والذبيحة الثاني هو اسماعيل عليه السلام اه قال فلما بلغ معه السعي اي صار يسعى مع ابيه في العمل - 00:46:50

بعض الناس قد يفهم انه لما بلغ معه السعي يعني المساء لا فلما اذى كنایة كنایة عن انه شب عن الطوق واصبح فتى يساعد ابا ويسعى معه في طلب - 00:47:07

عمل في طلب الرزق قال فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك. فانظر ماذا ترى. رأى ابراهيم رؤيا ورؤيا الانبياء حق انه يذبح ابنه اسماعيل - 00:47:21

قال يا ابا افعل ما تؤمر. لاحظوا هذه التربية العظيمة. افعل ما تؤمر ستتجدني ان شاء الله من الصابرين. فلما اسلما اسلاما يعني يقول المؤلف رحمه الله استسلم لامر الله تعالى - 00:47:33

يعني هذا الابن سلم لامر الله يعلم ان ابا انه نبي وان رؤياه حق طبعا هذا لا ينطبق على حالنا الان. يجي واحد يقول والله انا رأيت في المنام اني اذبح ابني يقوم يذبح ابنه. هذا نقص في العقل - 00:47:49

انت لست بنبي الرؤيا الانبياء حق اما نحن فرؤيانا ليست يعني قد تكون حقا وقد لا تكون قد تكون من الشياطين لا يفعل الانسان يعني يقول انه هذا انه يعني رؤيا مثل ما افعل مثل ابراهيم عليه السلام وهذا جاء في نقص في العقل عند بعض الدراويس الصوفية - 00:48:03

قال لما اسلم اي استسلم لامر الله وتله للجبين هذا هو الجبين الجبين يعني وضع جنبه على الارض يريد ذبحه قال فلما اسلم وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم ناداه جبريل عليه السلام فيا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجتذب هذه يعني اختبار - 00:48:23
لك. قال انا كذلك نجذب المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين. ان هذا لهو البلاء المبين. وفديناه اي والله اعظم بلاء. ان يؤمر الانسان بذبحه يعني هذا بلاء عظيم ولا وما كل احد يصبر على هذا الامر. قال وفديناه بذبح عظيم. قال المؤلف رحمه الله بذبح يعني كبش. ابراهيم عليه السلام - 00:48:45

وهذا الكبش الذي نزل على ابراهيم في هذا المكان ولهذا اه كانت هذه هذه يعني سنة يعني ذبح الاضحية هي من هذه القصة هذه سنة ابينا ابراهيم عليه السلام فكانت يعني فعلها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:05

ذبح الاضحية اقتداء بابيه ابراهيم عليه السلام فاصبح السنة في ديننا ذبح الاضحية في عيد الاضحى وفي ايام التشريق وفي ايام التشريق. وهذا في الموضع الذي اه هو بجوار جمرة العقبة. ولهذا يعرفون اهل مكة - 00:49:23

الجبل الذي هو شمال جمرة العقبة يسمى مجر الكبش. يقولون هو مجر الكبش. يقولون ان هذا الجبل هو الذي نزل عليه جبريل عليه

السلام بهذا كبس العظيم قال وفديناه بذبح عظيم وتركنا عليه في الآخرين سلام على ابراهيم. ثم ذكر الله عز وجل اه قصة الياس
قال وان الياس لمن - 00:49:43

لا تتقون بعلا. قال المؤلف رحمة الله بعلا اي صنم. وقيل ربا اندعون بعلا. طبعا في القرآن اية في اللغة ايضا البعل يأتي
بمعنى الزوج. بعل المرأة يعني زوجها - 00:50:06

ويأتي البعل بمعنى الصنم ولكن هذا هو الموضع الوحيد الذي جاء بمعنى الصنم اندعون بعلا اي صنم ما سواه في القرآن فهو بمعنى
الزوج ما هو بمعنى الزوج قال بعلن اي اه اسم صنم او او ربا. اه وفي قصة اه لوط عليه السلام - 00:50:23
قال آآ قال وان لوطا لمن المسلمين اذ نجناه واهله اجمعين الا عجوزا في الغابرين. عجوز هذه امرأة لوط عليه السلام ضرب الله عز
وجل بها المثال للمرأة الكافرة هي وامرأة نوح في صورة التحرير ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت
عبدين - 00:50:52

من عبادنا صالحين فخانتاهما. ما معنى فخانتاهما؟ حتى ما يتبادر الى الذهن المعنى الخاطئ. ان الخيانة المرأة يعني فعلت الفاحشة
من خلف زوجها؟ لا امرأة نوح وامرأة لوط انهما كانتا على غير دينه - 00:51:14

وكان امرأة لوط تدل اهل القرية على اضيافه اذا جاء مثل ما جاء لها الملاك وكانوا يعني في وجوه جميلة وصبيحة على وش
هيئه بشر ذهبت واخبرتهم انه قد جاءوا فتبيان في اجمل صورة فجاءه قومه القصة المعروفة قال هذه خيانة امرأة لوط عليه السلام -
00:51:34

له. قال الا عجوزا في الغابرين هذه المرأة الهاكلة. قال الا عجوزا في الغابرين اي الباقيين يقال قد غابت في العذاب اي بقيت فيه نسأل
الله السلامة والعافية فاهالكها الله عز وجل مع قومها الا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا - 00:51:57

الآخرين وفي قصة يونس عليه السلام قال وان يونس لمن المسلمين اذ ابى قائل الفلك المشحون قال المؤلف رحمة الله ابى اي هرب
والعبد الابط يعني الهارب. وكلمة ابغ لا تستخدم الا مع العبيد - 00:52:15
يعني الموالي ما يقول فلان ابى يعني هرب. هذا في الغالب وهنا لماذا قال الله عز وجل في في يونس وهونبي انه ابى؟ قالوا انه
خرج بغير اذن ربه - 00:52:34

لما غضب من قومه دعاهم ولم يسلمو خرج قبل ان يأذن له الله عز وجل بالخروج وصفه الله عز وجل هنا بهذا الوصف قال اذ ابى
الى الفلك المشحون. الفلك السفينة. والمشحون يعني الممتلئة. السفينة - 00:52:48
الممتلئة بالبضائع والركاب قال فساهم فكان من الملحوظين اه قال المؤلف رحمة الله فساهم فكان من المدحظين اي ساهم بالقرعة
فكان من المغلوبين. لما كانت هذه السفينة ممتلئة قالوا لابد ان في عرض البحر وكادوا وكادوا ان يغرقوا قالوا لابد ان ان نقترب
ويضحي ببعضنا بنفسه - 00:53:04

ليسلم البقية فعملوا القرعة فوقعت على يونس فاعادوها مرة اخرى قالوا هذا رجل صالح ما يدرؤن انهنبي ووقدت عليه مرة اخرى
ومرة ثالثة ثم رمى بنفسه في البحر رمى بنفسه في البحر قال اذ ابى الى الفلك مشحون فساهم فكان من المدحظين قال المؤلف
رحمة الله المدحظين اي المغلوبين - 00:53:32

يعني انه القرعة وقعت عليه في كل مرة فالتقمه الحوت وهو منين في القصة المعروفة فلولا انه كان من المسبحين قال اه فالتقمه
الحوثي وهو مديم قال المؤلف رحمة الله مليم ان يأتي بما يجب ان يلام عليه لانه خرج من قومه قبل ان يأذن الله - 00:53:58
له فابتلاه الله عز وجل بهذا البلاء العظيم انه آآ وقعت عليه القرعة وكانت السفينة ان تغرق ورمان بنفسه في البحر فالتقمه الحوت
لكن الله عز وجل قال للحوت انه ليس لك - 00:54:18

انه ليس لك بطعم اه لا تهشمي له عظما ولا تقطعني له لحما فانه ليس لك بطعم فابتلاه الحوت فاستقر في بطني الحوت قال فلولا
انه كان من المسبحين فلولا انه كان من المسبحين يعني من عرروا بكترة الذكر - 00:54:32
تسبيح وهذا يدل ايه الاحبة على ان الانسان اذا اثر من الطاعة والعبادة في اوقات الرخاء ان الله عز وجل يكون معه في اوقات الشدة

قال آآ فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون يعني في بطن الحوت. فنبذناه يعني رميناه - 00:54:52

اخرجناه من بطن الحوت قذفه الحوت فنبذناه بالعراء وهو سقيم العراء يعني الفضاء الصحراء وهو سقيم يعني وهو مريض لانه يعني سبعة ايام وكيف الساعات الله اعلم لكنه يعني شيء مهول يعني مجرد المنظر انه يدخل - 00:55:17

مع فمي الحوت وهذا الفك المفترس ثم يستقر في بطن الحوت في هذه الظلمة فنادى في الظلمات ظلمة بطن الحوت وظلمة البحر وظلمة الليل ولهذا سماها الله عز وجل ظلمات فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وهذا من اعظم

الادعية - 00:55:38

ايها الاحبة في وقت الكرب والشدة يعني الانسان اذا وقع في كرب او شدة ايا كانت ويدعو بها دعوة يونس عليه السلام. لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. قال الله عز وجل فاستجبنا له - 00:56:01

ونجيناه من الغم طيب هذا خاص بنوح بيونس عليه السلام قال لا. قال وكذلك ننجي المؤمنين يعني كل من لجأ الى هذا الدعاء في الكرب فان الله عز وجل ينجيه. ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم دعوة اخي ذي النون وهو في بطن - 00:56:16
الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. ما دعا بها احد الا استجيب له. ولهذا اوصي نفسي واخواني انك اذا دعوت الله عز وجل في اي امر في شدة في كرب في حاجة - 00:56:34

يعني تدعوا وتلح على الله اجعل في دعائك هذه الدعوة. دعوة ذي النون. دعوة يونس عليه السلام لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. كررها في الاول في الوسط في - 00:56:50

كررها مع دعائك فانه باذن الله يستجاب لك قال اه وانبتنا عليه شجرة من يقطرين شجرة من يقطرين الى هي القرع. القرع ولهذا ورق القرع قالوا مفيد للجلد لانه قد - 00:57:03

سلخ جلده وهو في بطن الحوت. قال ثم قال الله عز وجل فاستهتهم الربك البنات ولا هم البنون. استففهم يعني سلهم وفي الوصف الملائكة ان آآ وانا لنحن الصافون قال المؤلف رحمة الله الصافون جمع صاف اي صفوف - 00:57:19

وفي قوله تعالى فاذا نزل بساحتهم قال المؤلف رحمة الله يقال ساحة الحي وباحته يعني اي المكان الذي نزل فيه فكنا بالساحة عن القوم فكنا بالساحة عن القوم. فاذا نزل بساحتهم فصار فسأء صباح المنذرين وتولى عنهم حتى حين - 00:57:39

سوف يبصرون. سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وهذه خاتمة هذه السورة العظيمة ايها الاحبة وهذه الخاتمة يعني يذكرها كثير من الخطباء والمتحدثين خاتمة عظيمة سبحان رب العزة عما يصفون - 00:57:59
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. فيها بيان لفضل التسبيح فان يعني كانه خلاصة ما في هذه السورة في هذا الامر وهو كثرة التسبيح وحمد الله عز وجل الذي يكون سببا للفوز والفالح والنجاح في الدنيا - 00:58:20

الاخيرة. هذه السورة العظيمة ايها الاحبة ينبغي ان نعتني بها ولهذا يعني الان اه يعني يذكر اه عند اه اهل الاختصاص في الرقية وغيرهم انها مما يعين على طرد الشياطين - 00:58:39

قراءة الایات الاولى من سورة الصافات هي من ايات الرقية التي يقرأها الانسان مع اه اية الكرسي واواخر البقرة المعوذتين اه وايضا اه الایات الاولى في سورة الصافات فانها باذن الله تكون سببا في طرد الشياطين واه - 00:58:54

السلامة من العين والحسد والسحر باذن المولى عز في علاه وبهذا ننهي الحديث عن هذه السورة المباركة نتكلم ان شاء الله عن سورة الصاد في اللقاء القادم. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعلنا جميعا من اهل القرآن الذين هم - 00:59:16
اه الله وخاصته. ونقول في الختام سبحان ربنا رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:59:36